أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال .

كان أبي عند إسحاق بن عيسى بن علي وهو والي البصرة وعنده وجوه أهل البصرة وقد كانت فيهم بقية حسنة في ذلك الدهر فأفاضوا في ذكر بني هاشم وما أعطاهم ا من الفضل بنبيه فمن منشد شعرا ومتحدث حديثا وذاكر فضيلة من فضائل بني هاشم فقال أبي قد جمع هذا الكلام الفضل بن العباس اللهبي في بيت قاله ثم أنشد قوله .

(ما بات قومٌ كرام يدّعون يدا ... إلا لقومي عليهم مِنّةَ ويدُ) .

(نحن السّنام الذي طالت شظِيته ... فما يخالطه الأدواء والعَمَد) .

فمن صلى صلاتنا وذبح ذبيحتنا عرف أن لرسول ا يدا عليه بما هداه ا D إلى الإسلام به ونحن قومه فتلك منة لنا على الناس .

وفي هذين البيتين غناء لابن محرز هزج بالبنصر في رواية عمرو بن بانة وقوله طالت شظيته الشظية الشظى قال دريد بن الصمة .

(سليم الشّظَى عَبْلُ الشّوَى شنِج النسا ... أمين القُوى نهدٌ طويل المقلّد) .

والعمد داء يصيب البعير من مؤخر سنامه إلى عجزه فلا يلبثه أو يقتله .

مدحه عبد الملك .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار وأحمد بن عبد العزيز الجوهري قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمران